عبر "الجزيرة"..

هذه بعض احتياجات منطقة الأحساء وأهاليها..

صناعة التمور أقل من إنتاج المزارع.. وهذا رجاء بزيادة الكمية والمعونة

المكرمة الملكية في العام الماضي زادت في الروح المعنوية للمزارع وحفظت للنخلة قيمتها وأصالتها

□ جلالة الملك فهد □

□ سمو الامير عبدالله □

□ من التوجيهات الابوية لقائد هذه البلاد جلالة الملك فهد التي يعتبرها المسؤولون على كافة اجهزتهم شعارا يعملون به الا وهو: «افتحوا صدوركم لشكاوى المواطنين واعملوا على حل مشاكلهم..».

وليس هذا التوجيه شعارا للاستهلاك بل ان جلالته يطبقه بنفسه اولا من خلال جولاته الميدانية وزياراته لكافة مناطق المملكة وتفقد احتياجاتها وبابه المفتوح دائما لجميع ابناء البلد ليوصلوا شكواهم ومطالبهم الى جلالته مباشرة بوصفه قائد مسيرة الخير والتنمية في كل بقعة من بلادنا الطامحة الى المستقبل بتلاحم بين قيادتها وشعبها.

ويتخذ كافة رجال الحكومة من جلالته رمزا وقدوة في تلمس احتياجات المواطن على اختلافها..

من هذه الارضية لم يجد اهالي الاحساء ونحن بينهم حرجا او ترددا في ان يطلبوا منا ان نوصل ما يرون ان منطقتهم في حاجة اليه من مشاريع ومرافق ونحن لا نجد ـ ودورنا كصحافة تمثل حلقة وصل امينة بين المواطن وحكومته ـ الا ثقة من واقع التجربة بان هذه الاحتياجات والمطالب ستلقى الاستجابة لها والاعتناء بها من كافة المسؤولين..

وننقل هنا عن الاهالي احتياجات منطقة الاحساء وهي كالتالي:

هذا ما يحتاجه اهالي الاحساء..!

■ بعد كل هذه المعلومات عن النخيل في الاحساء وما تشكله من اهمية كبيرة.. وبعد هذا الدعم من الحكومة المتمثل في اللفتة الكريمة من جلالة الملك.. وتوجيه سمو ولي عهده حول ادخال التمور ضمن وجبات القطاعات الرسمية.. فان ما سننقله هنا بعد رحلتنا في الاحساء عن مزارعي النخيل في هذه النقطة العزيزة المعطاء من بلادنا يتمثل اولا في امتنان الاهالي لما عملته الحكومة من خطوات تشجيعية ودعم لزراعة النخيل واستثمار هذه الاعداد منها التي تصل الى الملايين.. ومع هذا الامتنان رجاء سمعناه على السنة الاهالي هناك كبيرهم وصغيرهم.. مزارعهم وغير مزارعهم.. بان تضيف حكومة جلالة الملك دعما جديدا من شأنه رفع المعنويات الزراعية.. بل وتحسينها على مستوى انتاج الحاصيل الاخرى وهذا ما ثبت بالتجربة في العام الماضي حيث يقول الاهالي انهم ينتظرون زيادة النسبة التي تشتريها الحكومة من التمور.. وكذلك النظر في رفع اثمان التمور اضافة الى زيادة استغلال هذه الثروة الكبيرة بالطرق التي ترى الاجهزة المختصة انها مناسبة..

ونحن ننقل هنا هذا الرجاء من الاهالي لايماننا بحقيقتين: الاولى اننا شاهدنا هذه الثروة على الطبيعة وتقصينا امكانيات استغلالها ونفع مزارعيها بما ينعكس على الزراعة في هذه التربة الخصبة بشكل عام.

والثانية: اقتناعنا بان حكومتنا الرشيدة لا تتاخر في طرق سبل دعم كل القطاعات الانتاجية في بلادنا وفي مقدمتها الزراعة وليس ادل على ذلك لفتة جلالة الملك الكريمة وتوجيه سمو ولي عهده كما ذكرنا من قبل.. فهل يتحقق هذا الرجاء لاهالي الاحساء..؟؟

■ يبلغ عدد سكان الاحساء ثلاثمائة الف نسمة حسب احصاء وزارة التخطيط عام ١٣٩٨هـ ويتبعها ما يقارب ٤٧ قرية..

وفي هذه المساحة وبالذات مدينتا الهفوف والمبرز اللتان اصبحتا مدينة واحدة احياء قديمة جدا ومنازلها قديمة ايضا ولم يحدث اي تغيير بها.. منذ سنوات طويلة.. فالشوارع ضيقة ومعدومة الخدمات وتسبب مضايقة للمواطنين الذين اصبحوا يتطلعون الى مستوى معيشة افضل.. من خلال ما تمنحه اهداف نزع الملكيات.

وهم يتمنون ان تزداد مساعي البلدية في هذا الاتجاه وتساعد على تنظيم الاحياء وافتتاح الشوارع التي بوضعها الراهن تسبب انهاكا للسائقين وتعطيلا لحركة السير بالاضافة الى عدم توفر مواقف للسيارات بالقرب من الاسواق بصورة خاصة.

■ تعيش الاحساء توسعا عمرانيا بفضل سياسة حكومة جلالة الملك في منح المواطنين قروضا من صندوق التنمية العقاري ومع هذا التوسع في كافة انحاء المنطقة لا يوجد مشروع لتنظيم مرفق المجاري التي اصبحت مهمة في الوقت الحاضر بالنسبة لكل مدينة.. فحوالي ٧٠٪ من منازل المنطقة تعتمد على بيارات خاصة.. والاهالي ينتظرون مشروعا واسعا لتنظيم هذا المرفق الرئيسي..!!

■ ميناء العقير يمثل منتجعا مهما حيث سفوح الرمال وغابات النخيل الى جانب شاطىء البحر وهو ميناء تجاري قديم وبه آثار تستحق التنظيم السياحي ولا يبعد كثيرا من المواصلات. الا ان الطرق المؤدية اليه خطرة ويتردد الكثير من الاهالي الذين يجدون فيه منتزها قبل الذهاب اليه.. ويحتاج الى طريق صالح ومأمون.

■ تفتقد المنطقة برغم خصوبة تربتها وسهولة زراعتها الى حدائق ومنتزهات عامة.. وحتى الآن لا يوجد بها منتزه يقضي فيه اي انسان مع عائلته وقتا في رحلة ترفيهية.

■ مرفق الصحة وهو ما لا يحتاج الى توضيح من المرافق الاكثر من ضرورية.. وسبق التباحث مع معالي وزير الصحة حول حاجة المنطقة الى مستوصفات تسد حاجاتها حيث انها تشكو نقصا واضحا في هذا الجانب يسبب ضغطا متزايدا على المستشفى المركزي حيث يقيم كل اربعة او خمسة او ستة اشخاص في غرفة واحدة..

فلو تأمنت المستوصفات وتحسن وضع المستشفى الذي يشكو ازدواجا ونقصا في خدماته لكان في ذلك خير للمرضى.. وللمواطنين عموما.

■ كذلك يشكو مستشفى الولادة من قلة قدراته امام تزايد احتياج الاهالي اليه.. وكثيرا ما تحدث مواقف متعبة مع النساء الحوامل اللاتي يحضرن للوضع في المستشفى.

فمرات عديدة تبقى المرأة في صالة الاسعاف لا يصلها الدور مما يجعلها في حالة صعبة وهي تعاني من آلام الوضع.

■ من المعروف ان الاحساء منطقة مليئة بالمزارع والنخيل والكثير من منازلها داخل هذه المزارع محاطة بالنخيل المهددة بالاحتراف ولا يوجد في الاحساء سوى فرقة دفاع مدني صغيرة

ويتمنى الاهالي دعم امكانيات الدفاع المدني بالمنطقة بما يتناسب مع كبر حجمها.. وطبيعتها..!!

بلدية الأحساء.. بين حاجات المنطقة وأرقام الميزانية..

■ عندما حطت بنا الطائرة في مطار الهفوف كان الوقت ظهرا..!

ولعل من الطرافة ان يروي لنا الصديق عبدالعزيز الموسى في اليوم الاخير من زيارتنا حادثة هي في الواقع طريفة الا ان لها معنى مؤسفا.. فقد كان احد المسئولين مستقلا طائرة صغيرة خاصة يريد التوجه الى الاحساء في زيارة عمل..

وقد اعطي الطيار تعليمات بان الهفوف التي بها المطار تقع في منطقة القصيم.. وقد توجه الطيار الى مطار القصيم فعلا وهبط هناك.. والمفاجأة كانت للمسئول حين هبط هو الآخر من الطائرة واكتشف انه في القصيم وليس في الاحساء..!!

هذه طبعا حادثة طريفة الا انها تعطي انطباعا بان هناك من ابناء المملكة من لا يعرفون اجزاء بلادهم كاملة.. هذا من ناحية.. ومن الناحية الاخرى بان الهفوف ومنطقة الاحساء عموما رغم اهميتها وكبر مساحتها وموقعها تنحسر عنها الاضواء الاعلامية التي تجعلها في الصورة دائما.. والحضور..

ولدينا حادثة مشابهة راها احد الاهالي الا اننا لا نود ان نذكرها..!

نعود لنصحبكم في رحلة ـ بلدية ـ هذه المرة.. ان جازت التسمية.. بعد رحلة النخيل والتمور والمحاصيل..

وقد كان الاستاذ حمد الصغير رئيس بلدية الاحساء واحدا من المسؤولين الذين استقبلونا في المطار..

ولا بد وانه كان يحتفظ بمعلومات عن اوضاع الاحساء البلدية عندما سألناه عن ميزانية بلديته لهذا العام ونحن نتجول في منشآت عين نجم الجديدة التي قدمتها الهيئة الملكية للجبيل وينبع هدية منها مع تنظيم سياحي جيد لجبل قارة المشهور..

فقد قال الاستاذ الصغير انه يتمنى كرئيس لبلدية الاحساء ان يرى ارقاما في ميزانيته تستطيع ان تفي باحتياجات المنطقة من المشاريع البلدية خاصة وان الاحساء واسعة وكبيرة وتتميز بتربة لا بد من تعامل خاص معها عند تنفيذ المشاريع ـ لكثرة بساتينها ومزارعها.

وسوف يكون الى جانب حديث الاستاذ حمد الصغير عن بلدية الاحساء ومشاريعها الحالية والقادمة حديث من جانبنا سجلناه خلال الايام الثلاثة التي قضيناها نتجول في الاحساء محاولين نقل صورة ـ صحفية ـ عن منطقة هامة وعزيزة تعيش تطورا كبقية اجزاء بلادنا.. وتنتظر المزيد وتتوقعه من كافة الاجهزة التنموية الحكومية الحريصة على ايصال نهضة الخير والنماء الى كل بقعة من هذه البلاد الطيبة.

رئيس البلدية يقول:

هناك مشاريع يجري تنفيذها وأخرى في طريقها للتنفيذ

سفلتة ورصف وإنارة لبعض الشوارع.. وتنظيم الأحياء القديمة

أسواق لحوم وخضار في البطالية والشعبة والشقيق.. وحدائق ومنتزهات عامة

في الاحساء العديد من المشاريع البلدية يجري تنفيذها حاليا.. ويستعرضها رئيس البلدية بالارقام قبل ان ينتقل الى المشاريع المستقبلية المنتظر تنفيذها.. حيث يقول الاستاذ حمد الصغير:

●● يجري العمل حاليا في مشروع ثلاثة اسواق خضار ولحوم في كل من قرية البطالية وقرية الشعبة وقرية الشقيق وقد اعتمد لهذا المشروع مبلغ مليون ومائة وثمانية وخمسين الف ريال.

انشاء مظلات بسوق الاربعاء

●● اما في المبرز فقد تم التوقيع على عقد مع احد المقاولين لاقامة مظلات بسوق الاربعاء بالمبرز.. بتكلفة قدرها مليونان وخمسمائة وثمانية وثلاثون الف ريال وسيتم تسليم الموقع خلال هذه الايام.

ومقر للبلدية

●● ويقول الاستاذ حمد الصغير انه سيتم قريبا جدا الانتهاء من دراسة وتصميم المبنى الجديد للبلدية من قبل احد المكاتب الاستشارية الوطنية ومعتمد له مبلغ مليون ريال.

سفلتة ورصف وانارة لشوارع الاحساء

●● وعندما سألنا رئيس البلدية عن الشوارع والارصفة في الاحساء قال:

ان هناك مشروعا بهذا الخصوص يشتمل على اربعة مشاريع هي كالتالي

١ ـ المرحلة الثانية للتحسين والتجميل تم توقيع عقدها مع احدى المؤسسات الوطنية وجار الانتهاء من ترتيبات الارتباط مع الاستشاري الذي سيشرف على العمل.

٢ ـ المجموعة الاولى لسفلتة ورصف وانارة مناطق ذوي الدخل المحدود وهي منطقة التعليم ومنطقة الدخل المحدود جنوب منسوبي التعليم.

٣ ـ المجموعة الثانية لسفلتة ورصف وانارة مناطق ذوي الدخل المحدود وتشتمل على مناطق الصيهد ومحاسن ومنطقة الصناعات الخفيفة.

٤ ـ المجموعة الثالثة لسفلتة ورصف وانارة مناطق ذوي الدخل المحدود وتشتمل على مناطق الدخل المحدود وشرق الصالحية ومناطق الدخل المحدود بالنيزلة.

وتشتمل مشاريع الدخل المحدود التي ذكرتها على سفلتة ورصف وانارة الشوارع الرئيسية بجانب ازالة وتسوية الرمال في بعض المناطق التي تحتاج لذلك والتكاليف الاجمالية لكامل المشروع هي مائتان وواحد واربعون مليون ريال.

تسوير المقابر بالهفوف والمبرز

ويضيف رئيس البلدية قائلا: ان عمليات تسوير مقابر الهفوف والمبرز جار ترسيتها بعد ان انسحبت المؤسسة السابقة في آخر لحظة.

وسيكلف المشروع خمسة ملايين وخمسمائة وثلاثين الف ريال.

حفر بئر بهجرة امباك

● اما في هجرة امباك فان الترتيبات تجري الآن لطرح عملية حفر بئر ارتوازية هناك على المقاولين.

الحدائق العامة

●● ويمضي الاستاذ الصغير ليصل الى موضوع الحدائق العامة حيث يفيد بأن هناك مشروعا يشتمل على مشروعين منفصلين وهما:

١ ـ انشاء حديقة بمنطقة محاسن (على طريق الرياض) ويجري العمل فيها حاليا.

٢ ـ انشاء اثنتى عشرة حديقة في الاحياء السكنية وتشتمل على ملاعب اطفال ونافورات وقد تم تسليم المواقع مؤخرا. والتكلفة الاجمالية لهذه المشاريع تبلغ ١٦ مليونا و٢٣٥ الف ريال.

تنظيم الاحياء القديمة

●● وفي الاحساء مناطق قديمة كثيرة شاهدناها بأزقتها الضيقة وسألنا رئيس البلدية عن ذلك فقال:

ان ترتيبات ترسية مشروع الرفع المساحي لهذه المناطق القديمة على احد المكاتب الهندسية الاستشارية الوطنية جارية الآن وسيتم الرفع المساحي لكافة المناطق القديمة حتى يمكن تجهيز مخططات تنظيمية لها بهدف تطويرها بطريقة فنية سليمة ويقول الاستاذ الصغير ان مبلغ عشرة ملايين ريال قد رصدت لهذا المشروع.

المشاريع الجديدة الجاري تجهيزها

□□ وينتقل رئيس البلدية ليتحدث عن المشاريع المستقبلية في الاحساء ليذكر في البداية مشروعا لردم المستنقعات يجري الآن اعداد الدراسة الخاصة به لطرحها في مناقصة عامة وقدر له مبلغ مليون ومائة وتسعة وسبعين الف ريال.

مشروع سفلتة وارصفة وانارة

● كما يقول بان هناك مشروع سفلتة ورصف وانارة في الاحساء يجري الآن اعداد الدراسة الخاصة به لطرحه في مناقصة وتكلفته خمسة وسبعون مليون ريال.

سفلتة بالعيون وقراها

●● ويشير رئيس البلدية الى مشروع سفلتة مؤقتة في العيون وقراها بمبلغ وقدره ثلاثون مليون ريال.

●● كذلك يقول بأن هناك مشروع سفلتة مؤقتة ايضا في العمران وقراها وقد اعتمد له مبلغ ثلاثين مليون ريال هو الآخر.

وسفلتة مؤقتة بالجفر

●● ويختتم رئيس البلدية الاستاذ حمد الصغير حديثه قائلا بأنه قد تم اعتماد مبلغ خمسة عشر مليون ريال لسفلتة مؤقتة في الجفر والقرى التابعة له.

سفلتة مؤقتة في بعض القرى

مسلخ حديث..

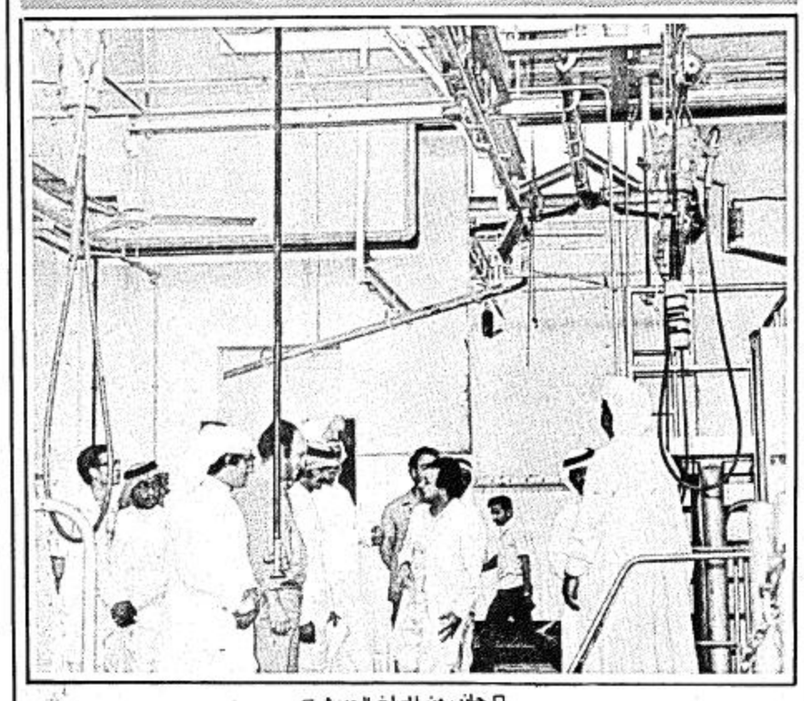

□ جانب من المسلخ الحديث □

□ من أجود الأعمال التي قامت بها بلدية الأحساء المسلخ الحديث الذي يتميز بتنظيمه ونظافته الممتازة.. وقد زود باجهزة حديثة لعمليات الذبح والسلخ للماشية والابل على ايدي عمال مهرة استقدموا لهذا الغرض، كما يحتوي المسلخ على مختبر طبي يقوم اطباؤه بالكشف على الحيوانات المراد ذبحها قبل ان تقاد الى المجزرة التي تخدم الاهالي والجزارين مجانا..

ويستطيع هذا المسلخ انجاز عشرات الذبائح في وقت واحد الى جانب اجهزة لذبح وسلخ الابل وثلاجة كبيره لحفظ اللحوم حتى يستلمها اصحابها.